اليوم توقيع اتفاقية تعاون تربوي بين سورية وإيران

خميس: ضرورة التعاون في مجال تبادل الخبرات والمعارف

العزب لـ«الوطن»: الجانب الإيراني تكفل بترميم ٢٥٠ مدرسة بكلفة تتجاوز ١٢ مليار ليرة

| فادي بك الشريف

بيّن رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن الدولة السورية أولت اهتماماً خاصاً بتوفير متطلبات التنمية البشرية والتصدي لمفرزات الحرب الإرهابية التي حاولت تشويه القيم الأخلاقية والثقافية للشباب السوري.

وأشار خميس خلال لقائه أمس لوزير التربية والتعليم الإيراني محسن حاجي ميرزائي والوفد المرافق له إلى حرص الحكومة على إعادة تأهيل المدارس في المناطق المحررة من الإرهاب وتطوير منظومة البحث العلمي وتوفير متطلبات التعليم المهني بمختلف فروعه، مبيناً أهمية تعزيز التعاون مع الدول الصديقة في مجال تبادل الخبرات والمعارف وإقامة النشاطات المشتركة التي من شأنها تعزيز ثقافة مكافحة الإرهاب لدى الأجيال القادمة.

بدوره أشاد ميرزائي بصمود المؤسسات التعليمية في سورية رغم اعتداءات التنظيمات الإرهابية المسلحة عليها وإصرارها على محاربة الإرهاب بنشر المعرفة والعلوم بين الاجيال، مجدداً وقوف بلاده إلى جانب سورية في خططها التنموية ورغبتها في دفع التعاون لتطوير المناهج التدريسية وتوسيع آفاق البحث العلمي في كافة المجالات.

من جانبه استقبل وزير التربية السوري عماد العزب، الوزير الإيراني ميرزائي، والوفد المرافق له.

وأكد العزب على أهمية العلاقات التي تربط البلدين، منوهاً بأن الاهتمام بالعملية التعليمية، والتربوية من أولويات عمل الحكومة السورية، مشيداً بتفوق الطلاب الإيرانيين في المسابقات العالمية، مما يعكس مدى اهتمام الحكومة الإيرانية بالعملية التعليمية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» كشف العزب أنه سيتم التوقيع اليوم على مذكرة تفاهم مع الجانب الإيراني وذلك بعد دراسة جميع التفاصيل المتعلقة بتفعيل التعاون، وذلك وفق مخطط زمني مع التركيز على تبادل الخبرات بين الجانبين.

وبيّن العزب أن المذكرة تتضمن المساهمة في ترميم المدارس السورية، كاشفاً عن تكفل الجانب الإيراني بترميم ٢٥٠ مدرسة سورية في مختلف المحافظات بكلف تتجاوز ١٢ مليار ليرة، معظمها في حلب وريف حلب وريف دمشق، وذلك بشكل مبدئي، علماً أنه من المقرر أن تنجز أعمال التأهيل قبل شهر آب هذا العام، بما فيها الأعمال التي تقوم بها وزارة التربية لإنجاز أعمال التأهيل

وبيّن وزير التربية أن عدد المدارس التي خرجت عن الخدمة وبحاجة إلى ترميم يتجاوز الـ٨ آلاف مدرسة على مستوى البلاد، مبيناً أن خطة الوزارة خلال عام ٢٠٢٠ ترميم ما يقارب ٢٠٠٠ مدرسة، علما أن الحكومة السورية رصدت ٥٠ مليار ليرة لترميم المدارس السورية هذا العام.

في السياق أشار العزب إلى التركيز ضمن المذكرة على التأهيل والتدريب، مع مساهمة الجانب الإيراني على صعيد الخبراء، وفتح تبادل الزيارات وإرسال الوفود السورية للاطلاع على التجارب الإيرانية، إضافة إلى المساهمة في التدريب والتأهيل في العمليات الامتحانية، والآليات المتطورة المتبعة فيها وخاصة مع وجود ١٦ مليون طالب في إيران، لافتاً إلى رغبة الجانب الإيراني الاطلاع على الآليات المتبعة في سورية وخاصة في تطوير المناهج، مع فتح المجال لزيارات الوفود الإيرانية بشكل أوسع ومنظم.

ولفت العزب إلى التعاون في مجال طباعة الكتب، وضبط الامتحانات، ودعم التعليم المهني والتقني، إلى جانب محاور عدة، مؤكداً حرص الجانبين على تحويل بنود المذكرة فور توقيعها إلى واقع تنفيذي، وتبادل الوفود التربوية بين البلدين.

بدوره أكد مرزائي خلال لقائه العزب أهمية الزيارة لتحديد قواسم مشتركة، في مجال تطوير النظام التعليمي، وإمكانية تقديم الدعم للجانب السوري في مجالات عدة، وتبادل الرؤى، والزيارات بين الجانبين.

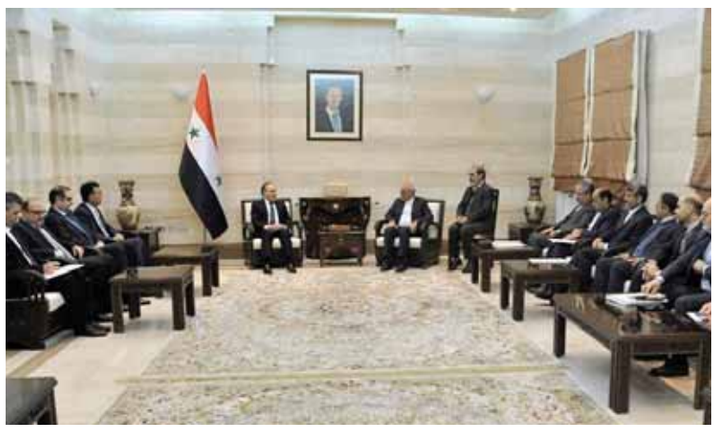

> ميرزائي: صمود المؤسسات التعليمية السورية رغم الحرب الإرهابية عليها

كشك على أملاك خاصة ورئيس المجلس يمتنع عن إزالته «لأسباب خاصة»

| السويداء- عبير صيموعة

ضرب قرار صادر عن مجلس مدينة السويداء بجميع القوانين عرض الحائط عندما سمح للمواطن (ق. ص) بإقامة مغسل للسجاد والأدوات المنزلية على أرض من الأملاك الخاصة معتبراً أن الأرض فضلة تعود ملكيتها للمجلس.

وجاء في قرار رقم ٢٣٥٤ تاريخ ٣ / ١٠ / ٢٠١٩ موافقة على إشادة كشك في الموقع الكائن على طريق العنقود على أنها جزء من أرض تعود ملكيتها للمجلس رغم وجود إشارة حاشية لجنة بيع الفضلات في مجلس المدينة والمدونة على الطلب بأن الجزء المراد استثماره غير مستملك وهو ملك خاص لا يمكن للمجلس التصرف به

ويؤكد صاحب الأرض (ز. ح) في شكواه لـ«الوطن» أن مجلس مدينة السويداء خالف جميع القرارات وقام بإعطاء الترخيص لذلك الكشك الذي تمت إشادته وبات واقعاً مفروضاً رغم الاعتراضات المقدمة الأمر الذي دفع صاحب الأرض الذي سبق له أن أشاد معملاً للمنتجات البلاستيكية على أرضه ومنزلاً خاصاً به بتقديم شكواه إلى وزارة الإدارة المحلية يشرح فيها عملية اغتصاب مجلس المدينة لأرضه مع تأكيده أن المكان أرض أملاك خاصة ولا يوجد أملاك عامة إضافة إلى أن الكشك يؤثر على عمل المعمل المرخص حسب الأنظمة والقوانين ويعتبر تعدياً على الأملاك الخاصة.

كما قام بتقديم شكواه إلى فرع الهيئة العامة للرقابة والتفتيش في السويداء ليصار إلى إنصافه لمخالفة صاحب الترخيص قرار الأنظمة والقوانين التي حصنها وصانها الدستور واستغلال مركز الوظيفة لرئيس مجلس المدينة (على حد قوله) إضافة إلى تقديم شكوى تظلم إلى محافظ السويداء لرفع الضرر الذي لحق به ولكن لا حياة لمن تنادي.

بدوره رئيس مجلس مدينة السويداء بشار الأشقر أكد لـ«الوطن» قيام المجلس بعملية الكشف على الكشك المشاد ليتبين قيام صاحب الطلب بإقامة الكشك المذكور في غير مكان الترخيص له مع تأكيد الأشقر عدم قدرة المجلس على إزالته في الوقت الراهن لاعتبارات غير منطقية تتعلق بصاحب طلب الترخيص؟

ويبقى السؤال لماذا يعجز مجلس المدينة عن إزالة الكشك المخالف أصولاً لجميع القرارات والقوانين؟ وخاصة أنه ضمن قرار منح الاستثمار تم تسطير شرط يوجب تقدم المستثمر بتعهد موثق لدى الكاتب بالعدل بإزالته حين يطلب المجلس منه ذلك وفي أي وقت يراه مناسبا ودون المطالبة بأي عطل أو ضرر أو تعويض.

كما أن السؤال الأهم كيف يقوم مجلس المدينة بمنح قرار استثمار على أرض أملاك خاصة رغم إشارة لجنة بيع الفضلات في المجلس أن الجزء المراد استثماره غير مستملك وهو ملك خاص لا يمكن للمجلس التصرف به ويفطن لاحقا بإرسال لجنة كشف على الأرض بعد منح القرار المذكور.

الشرطة تفض حشود مواطنين أمام المركزي يريدون «الليرة»

مدير فرع المركزي: أوضحنا لهم أنه تم وقف التداول بالليرة منذ سنوات

| طرطوس - محمد حسين

بين مشكك متردد يرى فيها مجرد حالة إعلانية وآخر متحمس يرى فيها بارقة أمل تعيد لعملتنا ألقها، تناقل الكثير من المواطنين في طرطوس الأخبار المتداولة عن محلات بعينها تقايض سلعها بليرة سورية واحدة وتنوعت هذه المحلات بين اكسسوارات الموبايلات والشواحن ومحلات الكاتو والبالة وحلاقة الشعر وبعض المطاعم.

وصباح أمس شهدت المنطقة المحيطة بمقر المصرف المركزي بطرطوس ازدحاماً كثيفاً وازدحاماً مرورياً خانقاً بسبب تجمع العشرات من المواطنين للحصول على الليرة من فرع المصرف.

مدير فرع المصرف المركزي في طرطوس أكد في اتصال «للوطن» وجود ضغط استمر ليومين على الفرع من مواطنين يرغبون في الحصول على ليرات سورية، مضيفاً: وذلك رغم توضيحنا لهم وجود قرار بوقف التداول بالليرة ولكنهم بقوا مصرين على طلبهم، ما اضطرنا إلى الاستعانة بالشرطة لفض التجمهر.

كما شهدت منطقة دوار الشرطة العسكرية ازدحاماً مشابهاً بسبب وجود أحد محلات الموبايل بالجملة يبيع اكسسورات بليرة واحدة واللافت في التجمعين مشاركة شريحة الشباب والمراهقين وكذلك الرجال والنساء وغير بعيد من هذه المنطقة تجمع عدد أقل أمام متجر لبيع الكاتو يبيع قطعة الكاتو بليرة واحدة أيضاً.

العديد من المواطنين الذين التقيناهم أكدوا لنا أنهم لم يصدقوا حين سمعوا بذلك لكن الحقيقة فاجأتهم وهم استطاعوا الحصول بعد معاناة بسيطة من التدافع الحصول على شواحن لجوالاتهم وآخرون طالبوا بمشاركة أوسع من متاجر أخرى تبيع منتجات غذائية وألبسة.

صفحات التواصل الاجتماعي تناقلت الكثير من الأخبار المصورة عن بائع يبيع فلينة البندورة في سوق الخضار بليرة وآخر يقوم بحلاقة الشعر بليرة ومحل للبالة يبيع القطعة من ليرة حتى مئة ليرة وأيضاً مشاركة المعاهد التعليمية وعيادات الأطباء وبعض المعاهد التعليمية، واللافت أمس كان الإعلان عن مشاركة متاجر المناطق في صافيتا والدريكيش والشيخ بدر، الأمر الذي يؤشر إلى أن الحملة تتصاعد تدريجياً وليست مجرد فقاعة طارئة.

الانقطاعات المتكررة في جديدة عرطوز سببها الاستجرار الكبير

٧ آلاف ضبط استجرار غير مشروع خلال ٢٠١٩ في ريف دمشق

| رامز محفوظ

يبدو أن واقع الكهرباء يتجه نحو الأسوأ في معظم المناطق والمحافظات، وفي منطقة ريف دمشق على وجه الخصوص التي تشهد انقطاعاً في الكهرباء لعدة أيام يتخللها ساعة وصل واحدة خلال اليوم، حيث وصل انقطاع التيار الكهربائي في بعض مناطق جديدة عرطوز لحدود الأسبوعين تأتي خلالها الكهرباء ساعة واحدة في اليوم على عكس مناطق أخرى في المنطقة نفسها تخضع لبرنامج التقنين المعتمد من قبل المؤسسة العامة لكهرباء ريف دمشق على حين هناك مناطق أخرى تشهد انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي خلال فترة التقنين كحي الشواقة في صحنايا.

وفي ظل ارتفاع وتيرة الشكاوى التي وصلت إلى «الوطن» من أهالي هذه المنطقة في هذا الخصوص تواصلت الوطن مع مدير مسؤول في كهرباء ريف دمشق الذي أكد لـ«الوطن» أن سبب الانقطاعات المتكررة في منطقة جديدة عرطوز يعود لزيادة الاستجرار للطاقة الكهربائية الذي يؤدي لهبوط التردد وبالتالي فقدان التوتر على المحطة الكهربائية، مشيراً إلى انه يتم قطع الكهرباء خلال فترة الوصل هناك حتى لا يصبح هناك فقدان توتر عام على مستوى البلد، والذي سوف يؤدي إلى انقطاع الكهرباء لمدة ٢٤ ساعة عن كامل البلاد والتسبب بأضرار كبيرة على محطات توليد الكهرباء.

ولفت إلى أن نسبة التوليد ثابتة وليس عليها أي تغيير حالياً، مشيراً إلى أن وزارة الكهرباء دائماً تعمل مع وزارة النفط لإيجاد حل لموضوع الانقطاعات المتكررة للكهرباء من خلال زيادة كميات الغاز المخصصة للتوليد، مبيناً بأن واقع الكهرباء سيتحسن حتماً خلال شهر أو شهر ونصف كحد أقصى مع تحسن الطقس.

وأوضح المصدر بأن تركيب عدادات كهرباء في مناطق إعادة الإعمار مثل المعضمية وغيرها من المناطق غير وارد حالياً لأن عدادات الكهرباء المتوافرة حالياً قليل، مشيراً إلى أن المؤسسة العامة للكهرباء تسعى لجلب كميات جيدة من عدادات الكهرباء لتركيبها في هذه المناطق.

وبخصوص الاستجرار غير المشروع للكهرباء في الريف أوضح المصدر بأن عدد ضبوط الاستجرار غير المشروع عام ٢٠١٩ أكثر من عدد ضبوط الاستجرار خلال العام الذي قبله، لافتاً إلى أن عدد الضبوط وصل إلى ٧ آلاف ضبط خلال عام ٢٠١٩، ولفت إلى أنه يتم بشكل يومي ودائم توجيه عناصر الضابطة العدلية في الشركة العامة لكهرباء ريف دمشق إلى المناطق التي تستجر الكهرباء بشكل كبير وغير مشروع ويتم تنظيم ضبوط بحق المخالفين في هذه المناطق، مشيراً إلى أن الاستجرار يتم في أغلب الريف وليس في منطقة محددة.

ونوه بأن الجولات تتركز حالياً لضبط الاستجرار المنزلي وهناك جولات على المناطق الصناعية لضبط الاستجرار غير المشروع.

رغم متابعة الوزير للموضوع.. الهواتف ترن بصمت في القزاز!

مدير مقسم باب شرقي لـ«الوطن»: راسلنا البلدية ومؤسسة الصرف الصحي لمعالجة المشكلة من دون جدوى

| الوطن

وصلت شكاوى إلى «الوطن» عن سوء الخدمات الهاتفية في منطقة القزاز والتي تعود إلى مقسم باب شرقي، بسبب مشكلة تسرب مياه الصرف الصحي إلى غرف تفتيش الهاتف، على الرغم من توجيه العديد من الكتب إلى مؤسسة الصرف الصحي ومجلس البلدة إلا أن التسرب لا يزال قائماً، بل ازدادت الأضرار بشكل أكبر أيضاً.

وفي مضمون الشكوى فإن عدد كابلات الهاتف الرئيسية المتضررة هو خمسة كابلات، سعة كل منها ١٨٠٠ خط، ما أدى إلى ضعف العازلية وسوء خدمة الاتصالات.

رئيس مجلس بلدة ببيلا محمد فايز القاضي أوضح لـ«الوطن» أن احتمالية تسرب مياه الصرف الصحي إلى غرف تفتيش الهاتف ضعيفة، باعتبار أن خط الصرف الصحي يمتد في منتصف الطريق على عمق أكبر من غرف تفتيش الهاتف، كما أنه يقع في منتصف الطريق، على حين تقع الغرف على يمين الطريق، مضيفاً: هناك احتمال أن تكون المياه المتسربة مياه شرب، مضيفاً: وذلك لعدم وجود رائحة كريهة تدل عليها، كذلك فإن شبكة مياه الشرب عمقها أقل من عمق غرف تفتيش الهاتف، وضغطها عالٍ وأي عطل فيها يؤدي إلى خروج المياه من القساطل وتسربها، ومع ذلك عملنا على شفط المياه من كل غرف التفتيش ولكن عادت بعد ٢٤ ساعة.

وتابع: قد تطوف مياه الصرف الصحي بسبب الأمطار لتستقر في أي نقطة منخفضة ومنها غرف تفتيش الهاتف، ولكن ما يزيد الوضع سوءاً هو الحلول الإسعافية المؤقتة التي تقوم بها شركة الاتصالات، كذلك التراكم في حل المشاكل التي تعترض غرف تفتيش الهاتف، مقترحاً أن تقوم الاتصالات بعزل غرفها بطريقة حديثة بشكل كامل، لافتاً إلى أنه اقترح سابقاً رفع كابلات الهاتف بقواعد حديدية لأعلى مستوى بالغرفة كحل إسعافي أيضاً.

وأشار إلى أن شركة الاتصالات تقوم بشكل دائم برمي التهم على البلدية وتطلب منها شفط المياه المتسربة، مع أن ذلك يعد من مهامها وليس من مهام البلدية، مضيفاً: إمكانيتي الوحيدة هي أن أضع مضخة لشفط المياه كي يقوم عمال الاتصالات بعزل الكابلات، وغير ذلك ليس من مهامي، مشيراً إلى أن عمر هذه المشكلة ١٥ عاماً وآخر مرة قامت الاتصالات بمراسلة البلدية في عام ٢٠١٦.

من جانبه برّأ رئيس مركز اتصالات باب شرقي محمد عيد المركز من التهم الموجهة له، مشيراً إلى أن مؤسسة الصرف الصحي والبلدية عندما تعالجان مشكلة تسرب مياه الصرف الصحي وغمرها لغرف الهاتف، تستطيع الاتصالات أن تقوم بجميع الإصلاحات.

وأشار إلى أن الاتصالات أيضاً تقوم بشفط المياه التي تعود لتغمر الغرف بعد خمسة أيام، لافتاً إلى أنه لا يمكن عزل غرف التفتيش التسع الموجودة في منطقة القزاز بطريقة مختلفة عن تلك المتبعة في بقية المناطق والمحافظات، باعتبار أن كل غرف تفتيش الهاتف مصممة على النموذج ذاته منذ عشرين عاماً، مضيفاً: دائماً نقوم بمراسلة البلدية ومؤسسة الصرف الصحي للقيام بدورهما بمعالجة المشكلة إلا أن المشكلة لا تزال قائمة، ولكن الآن الموضوع يتابع من وزير الاتصالات ومدير اتصالات فرع دمشق.

وأكد عيد أن مشكلة الصرف الصحي أثرت في جودة الاتصالات وخدمات الإنترنت وأدت إلى حدوث تشويش في الخطوط، وكذلك فإن بعض الهواتف ترن بصمت عند الاتصال بها، لافتاً إلى أن إدارة الشركة ستقوم باتباع بعض كابلات الهاتف في منطقة القزاز إلى مقسم التضامن باعتبار أنه أقرب إليها من مقسم باب شرقي، لافتاً إلى أن هذه التجربة سيتم تطبيقها على كبل واحد مبدئياً خلال فترة شهرين تقريباً، وإذا أثبتت هذه التجربة نجاحها فسيتم نقل جميع الكابلات في المنطقة.

وفي سياق آخر كشف عيد أن عدد المشتركين في الهاتف الثابت والتابعين لمركز باب شرقي وصل إلى ٣٦٧٠٠ مشترك في عام ٢٠١٩، على حين وصل عدد بوابات الإنترنت إلى ٢٢٠٠٠ بوابة بين شركات خاصة وعامة، لافتاً إلى وجود شواغر بوابات بحدود ثلاثة آلاف بوابة.

> رئيس البلدية: «الاتصالات» ترمي التهم علينا من دون أن تقوم بدورها

نتائج الصور الشعاعية في مشفى أباظة على الموبايل

المدير الطبي: المشكلة عامة في مشافي وزارة الصحة

| القنيطرة - خالد خالد

منذ نحو أربعة أشهر وأفلام الأشعة غائبة عن مشفى الشهيد ممدوح أباظة بالقنيطرة سواء الخاصة بالصور الشعاعية البسيطة أو الطبقي المحوري وتمت الاستعاضة عن ذلك بقيام المريض باستخدام الموبايل وتصوير الصورة من جهاز الكمبيوتر الموجود بقسم الأشعة وعرضها على الطبيب بالعيادات الخارجية التي تبعد نحو ٢٠٠ م عن المبنى الإداري.

وربما يُبرر للإدارة الاستغناء عن الصور الشعاعية في حال كان هناك ربط بين قسم التصوير والعيادات الخارجية ولكن للأسف هذا الإجراء غير متوافر حالياً، حيث إننا اليوم في القرن الحادي والعشرين ونظام الأتمتة أو الربط بين الأقسام غائب في جميع الدوائر الحكومية بالمحافظة رغم رصد الميزانيات اللازمة لذلك.

أما الملاحظة الثانية التي اشتكى منها أبناء محافظة القنيطرة فهي تعطّل جهاز التصوير البانورامي وهو الوحيد بمشفى أباظة ورغم قدمه وعمره الذي تجاوز ١٧ عاماً منذ تاريخ إحداث المشفى إلا أنه كان يسد الحاجة ويوفي بالغرض لكونه الوحيد بالمشفى.

المدير الطبي للهيئة العامة للمشفى وسام ماوردي بين لـ«الوطن» أن مشكلة الأفلام لقسم الأشعة عامة في كل مشافي وزارة الصحة وهي غير مقتصرة على مشفى القنيطرة فقط، مؤكداً الموافقة على شراء أقراص (cd) بكميات كبيرة لهذه الغاية ولتكون بديلاً من الصور الشعاعية.

وفي رده على سؤال «الوطن» حول أن تلك الأشرطة بحاجة إلى أجهزة لعرضها في العيادات وهي غير متوافرة حالياً ضمن العيادات الخارجية بيّن ماوردي أن إدارة المشفى تعاقدت على شراء ثلاثة أجهزة حاسوب لثلاث عيادات يتطلب عملها الصور الشعاعية ومنها العظمية والعصبية.

وبالنسبة للجهاز البانورامي أوضح المدير الطبي أن الشركة المختصة بتلك الأجهزة رفضت الحضور إلى المحافظة قبل سنتين أثناء تعطل الجهاز وتمكن المهندسون الفنيون بالمشفى من تشغيله، واليوم تسعى إدارة المشفى للتواصل مع الشركة لإمكانية حضورها للقيام بعملية الإصلاح، علماً أن خطة المشفى تتضمن شراء جهاز حديث.

ولفت ماوردي إلى أن عملية الربط بين قسم الأشعة والعيادات الخارجية أو ربط الأقسام بعضها مع بعض عملية مكلفة وتحتاج إلى اعتمادات كبيرة رغم أنها واردة في خططٍ المشفى بالمستقبل.